الملا يشيد بأهالي بابل: الوعي الوطني سيهزم الطائفية بصناديق الاقتراع

أكد القيادي في تحالف العزم حيدر الملا، اليوم الخميس، أن خطاب الكراهية والطائفية لم يعد يجد له مكانا في الشارع العراقي، مشيرا إلى أن الوعي الوطني المتنامي بين المواطنين هو الكفيل بإسكات الأصوات التي تتغذى على الفتنة والانقسام.

وقال الملا في تدوينة على منصة "أكس"، إن: "الطائفية وخطاب الكراهية ليست سوى داء حقير يتغذى عليه الصغار، ظنا منهم أن الوعي يُشترى بالشعارات"، مضيفا: "اليوم في بابل رأيت الوعي الوطني حياً في قلوب أهلها، وأيقنت أن أبناءها سيجلدون دعاة الفتنة بأصواتهم في صناديق الاقتراع".

وختم الملا بالقول إن الانتخابات المقبلة: "ستكون يوم انتصار الخطاب الوطني على النشاز الطائفي".

وتأتي تصريحات الملا في وقت تشهد فيه الساحة السياسية العراقية تصاعد الدعوات لاعتماد الخطاب الوطني المعتدل، وسط رفض شعبي متزايد لأي محاولات لإحياء الخطابات الطائفية أو التحريضية التي أثّرت سلبا على وحدة المجتمع العراقي في مراحل سابقة.

ويُعرف الملا بمواقفه الرافضة للطائفية والداعية إلى ترسيخ مفهوم الدولة المدنية، إذ لطالما شدد على أن مستقبل العراق مرهون بوحدة أبنائه وتغليب الهوية الوطنية على الهويات الفرعية.